وزير الخارجية الإيراني تمنى مشاركة السعودية في اجتماع اللجنة الرباعية المقبل

صالحي التقى الرئيس السوري: الحوار بين المعارضة والحكومة ضرورة والأسد: المعركة تستهدف المقاومة بأكملها وليس سورية فقط

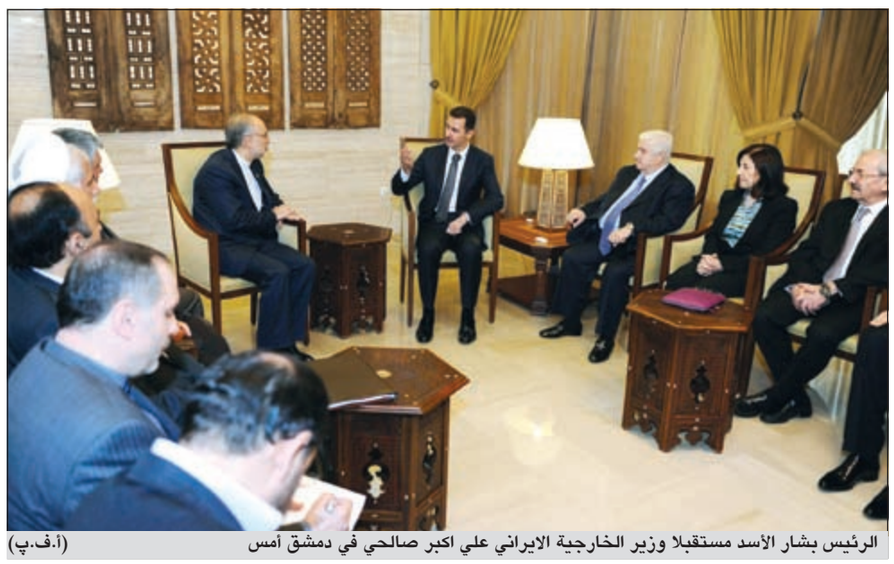
الرئيس بشار الأسد مستقبلا وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي في دمشق أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: التقى وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي امس في دمشق الرئيس السوري بشار الاسد، في وقت تستمر فيه اعمال العنف على وتيرتها المتصاعدة في مناطق مختلفة من البلاد، مستدعية مزيدا من حملات التنديد من منظمات مدافعة عن حقوق الانسان.

وقال صالحي لدى وصوله الى مطار دمشق ان الهدف من زيارته «التشاور على كافة المستويات السياسية بخصوص المشكلة السورية»، معربا عن امله في «ان تتم ادارة هذه المشكلة في اقرب فرصة». واضاف، بحسب الترجمة العربية الرسمية المباشرة لتصريحاته، ان الحل «يكون فقط في سورية وداخل الاسرة السورية، وكذلك بالمشاركة والتنسيق مع كافة المؤسسات الدولية والاقليمية».

و أكد صالحي امس ضرورة اجراء حوار بين المعارضة والحكومة السورية، لإيجاد حل سياسي للأزمة التي تمر بها سورية منذ منتصف مارس عام 2011 وتوفير الأرضية اللازمة لتسريع الإصلاحات وتحقيق مطالب الشعب.

وقال مصدر ديبلوماسي ايراني في تصريح له: ان تأكيد صالحي جاء خلال جلسة محادثات أجراها مع نظيره السوري وليد المعلم، وتناولت آخر التطورات في سورية والمنطقة وسبل تعزيز التعاون بين الحكومتين السورية والإيرانية في مختلف المجالات. وأكد صالحي «بحسب المصدر» استعداد ايران لتعزيز التعاون الثنائي مع سورية للحد من معاناة الشعب وتحسين ظروفه المعيشية، معتبرا زيارته الحالية لدمشق فرصة لوضع الآليات اللازمة في اطار تحقيق الأهداف المرجوة.

من جانبه، أكد الرئيس السوري بشار الأسد خلال استقباله صالحي ان المعركة الجارية حاليا في بلاده لا تستهدف سورية فحسب، انما «المقاومة بأكملها». وقال الأسد بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»: ان «المعركة الحالية تستهدف منظومة المقاومة بأكملها وليس سورية فقط». من جهته أعرب وزير الخارجية السوري «بحسب المصدر» عن ارتياحه لزيارة صالحي واصفا علاقات التعاون بين دمشق وطهران بأنها «استراتيجية».

وقال في معرض حديثه حول آخر التطورات الميدانية في سورية ان «أعداء سورية حاكوا الكثير من المؤامرات لدخول القوات المتطرفة وإرسال السلاح الى داخل الأراضي السورية بهدف قتل ابناء الشعب وزعزعة الأمن وهدم البنى التحتية لإرباك حياة الشعب السوري ومعشيته».

وبحث الوزيران السوري والايراني كذلك نتائج اجتماعات لجنة الاتصال بشأن الأزمة السورية التي انعقدت في القاهرة أخيرا بحضور وزراء خارجية مصر وتركيا وايران، حيث أعربا عن أملهما في نجاح مهمة الممثل الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية الأخضر الابراهيمي.

وأكد الجانبان أهمية الاستمرار في التشاور والتنسيق المشترك حيال ما يتعلق بحل الأزمة في سورية.

وكانت ايران اقترحت في الاجتماع الوزاري لـ «مجموعة الاتصال» المؤلفة من ايران وتركيا ومصر والسعودية الذي عقد الاثنين في القاهرة وغابت عنه السعودية، ارسال مراقبين من الدول الاربع للمساعدة في وقف العنف جراء النزاع المستمر منذ اكثر من 18 شهرا في سورية.

وقال صالحي الذي التقى ايضا نظيره السوري وليد المعلم «كان من المقرر ان تشارك السعودية في الاجتماع، لكن لبعض الاسباب لم تستطع ان تشارك، نتمنى مشاركتها في الاجتماعات القادمة».

وتعتبر ايران من ابرز حلفاء النظام السوري في المنطقة، في حين تدعم مصر والسعودية وتركيا المعارضة السورية.

الثوار يهاجمون مراكز أمنية في حلب وينسحبون من أحياء دمشق وروسيا: إمداد الغرب للمعارضة بالسلاح مخالف لبيان جنيف

آثار الدمار الذي لحق بمبان وسط حلب اثر قصف القوات النظامية للمدينة أمس (أ.ب)

تواصلت الاشتباكات أمس في مدينة حلب في شمال سورية حيث ينفذ المقاتلون المعارضون هجمات متكررة على مراكز تابعة للقوات النظامية، بحسب مصدر عسكري، في وقت أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان صباح أمس بانسحاب المقاتلين المعارضين من احياء في جنوب دمشق، وقتل عشرات الأشخاص أمس في أعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية.

وتعرضت احياء هنانو والشعار والصاخور في شرق مدينة حلب ومساكن الفردوس (جنوب) للقصف صباح امس من القوات النظامية، بحسب المرصد السوري الذي اشار الى اشتباكات في حي بستان الباشا (شمال).

وافاد مراسل لوكالة فرانس برس بأن نقلا عن مصدر عسكري مسلحين شنوا مساء الثلاثاء الماضي هجوما في منطقة ميسلون (شرق) على نقاط تمركز للجيش السوري، «قامت مجموعة من وحدات الجيش تؤازرها مروحية عسكرية بصده، وقد استمر لأكثر من ثلاث ساعات».

وقال المصدر ان مقر المخابرات الجوية وكتيبة المدفعية في منطقة الزهراء (غرب) تعرض «لهجوم من مسلحين فشلوا في الاقتراب منه»، مشيرا الى «محاولات متكررة وشبه يومية للسيطرة عليه».

واشار مراسل «فرانس برس» الى ان الحياة في منطقة الميدان (وسط حلب) التي اعلن الجيش السوري السيطرة عليها قبل يومين لم تعد الى طبيعتها بعد، مشيرا الى استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات الخليوية عن بعض اجزائها، فيما «لاتزال بعض شوارعها وحاراتها الفرعية تتعرض للقنص».

ونقل عن احد سكان حي صلاح الدين (جنوب) انه دخل المنطقة لتفقد منزله، فلاحظ «عودة للمظاهر المسلحة في عدد من الشوارع الفرعية القريبة من مدرسة الشرعية وجامع صلاح الدين المقابل لها»، وذلك رغم اعلان القوات النظامية قبل ايام السيطرة الكاملة على الحي الذي شهد معارك ضارية منذ بدء معركة حلب في العشرين من يوليو.

وصرح مصدر مسؤول في شركة كهرباء حلب لفرانس برس بأن تصليحات على احد محولات مضخة المياه في منطقة سليمان الحلبي (وسط) نجحت في اعادة المياه تدريجيا الى عدد من المناطق في المدينة التي انقطعت عنها المياه منذ أكثر من ثلاثة أيام نتيجة احتراق اربعة محولات جراء الاشتباكات.

واشار المراسل الى استمرار ازمة المحروقات الخانقة في المدينة، ما تسبب بارتفاع أسعارها ثلاثة أضعاف أحيانا في السوق السوداء.

من جهة ثانية، نقل المرصد السوري صباحا عن «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة اعلانهم الانسحاب من احياء الحجر الاسود والقدم والعسالي في مدينة دمشق بعد معارك عنيفة مع القوات النظامية استمرت اياما عدة رافقها قصف عنيف من القوات النظامية على هذه الاحياء».

ميدانيا ايضا قالت لجان التنسيق المحلية في بيان حول التطورات الميدانية في سورية ان الحملة العسكرية التي نفذتها القوات الحكومية أسفرت عن سقوط عشرات القتلى في دمشق وريفها بينهم 20 قتلوا ذبحا في حي جوبر وفي حماة وديرالزور وفي حلب ودرعا وادلب.

واضافت ان بلدات وقرى في ادلب وريف دمشق وحلب ودرعا وحماة تعرضت امس لقصف مدفعي عنيف ترافق مع اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش السوري الحر وجيش النظام في مناطق متفرقة لصد الهجمات التي تستهدف المدنيين وقراهم.

وفي حماة تحدثت اللجان عن انتشال ثماني جثث حتى الان من تحت الانقاض قضوا في مجزرة ارتكبتها قوات النظام في سهل الغاب اثر قصف مروحي استهدف المنازل السكنية، فيما دارت اشتباكات عنيفة في بلدة غباغب بدرعا بعد اقتحامها من قبل قوات الامن والجيش.

في هذا الوقت قال مسؤول تركي امس إن المعارضة السورية المسلحة سيطرت بالكامل على معبر تل أبيض الحدودي مع تركيا بعد معارك مع القوات الحكومية الليلة الماضية، وقال المسؤول التركي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «يمكنني تأكيد سقوط المعبر، إنه تحت السيطرة الكاملة للثوار».

في هذا الوقت، أعلن نائب وزير الخارجية الروسية غينادي غاتيلوف امس أن إمداد الغرب للمعارضة السورية بالأسلحة بشكل مباشر سيخالف بيان جنيف.

وقال غاتيلوف بتغريدة على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر «إذا بدأ الغرب بالفعل بإمداد المعارضة السورية بالأسلحة بشكل مباشر فسيتعارض ذلك مع روح ونص بيان جنيف».

وكانت موسكو أكدت الثلاثاء على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة من أجل وقف العنف من قبل جميع الأطراف في سورية وبأسرع ما يمكن، داعية إلى إقرار البيان الختامي لاجتماعات جنيف في مجلس الأمن الدولي.

وكان نائب وزير الخارجية الروسية غينادي غاتيلوف قال الاثنين الماضي إن تبنى اتفاقيات جنيف «من شأنه أن يخلق بيئة سياسية مناسبة ويوجه رسالة واضحة بوقف العنف وبدء حوار سياسي» في سورية ولكنه رجح ألا يوافق الغرب على أية مسودة قرار في مجلس الأمن بهذا المضمون لغياب الإرادة السياسية.

يشار إلى أن البيان الختامي لمحادثات مجموعة العمل الدولية حول سورية في جنيف أعلن عن اتفاق على عملية انتقالية يقودها السوريون.

وقال المبعوث الدولي والعربي المشترك الى سورية السابق كوفي أنان إن القوى العالمية اتفقت في جنيف على خطة جديدة بشأن حكومة انتقالية سورية.

واضاف ان الخطة لا تتضمن الدعوة لتنحي الرئيس السوري بشار الأسد مع إمكانية أن تضم الحكومة الانتقالية في سورية أعضاء في الحكومة الحالية وممثلين عن المعارضة وجهات أخرى.

الإبراهيمي يقدم تقريراً لمجلس الأمن حول محادثاته في سورية الاثنين المقبل

حمّل الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس الحكومة السورية مسؤولية استمرار القتل والعنف لعدم استجابتها لمبادرات وأطروحات الجامعة العربية التي تعبر عن مطالب الشعب السوري.

وقال العربي خلال مؤتمر صحافي عقده امس إن الجامعة لم تكتف فقط بالاتصال بالحكومة السورية ولكنها احتضنت أيضا جميع أطياف المعارضة السورية ونجحت في عقد اجتماع ضم 230 شخصية ممثلة لجميع أطياف المعارضة في القاهرة خلال شهر يوليو الماضي لبلورة موقف موحد في التعامل مع الازمة السورية.

واستعرض العربي الجهود التي قامت بها الجامعة لحل هذه الازمة واحتوائها منذ يوليو من عام 2011.

وأضاف انه رغم كل الاجتماعات التي احتضنتها الجامعة العربية الا أنه لم يحدث أي تقدم بسبب الموقف المتعنت للحكومة السورية وكذلك فشل مجلس الامن في القيام بمهمته الرئيسية في حفظ الامن والسلم في العالم.

وردا على سؤال حول المهمة الجديدة للممثل المشترك للامم المتحدة والجامعة العربية الاخضر الابراهيمي بشأن سورية أكد العربي ان الديبلوماسي الجزائري رجل لديه خبرة طويلة في التعامل مع الازمات مشيرا الى ان الابراهيمي لم يضع حتى الان خطوطا عامة لمهمته ولم يطرح أي مقترحات حتى ينتهي من الاطلاع على حقيقة ما يحدث على الارض.

واشار الى أن الابراهيمي زار العاصمة السورية دمشق وقام كذلك بزيارة مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا والاردن وسوف يتوجه الى الامم المتحدة وسيتحدث مع أعضاء مجلس الامن الدولي ووزراء الخارجية العرب قبل أن يشرح تفاصيل خطته لحل الازمة السورية.

ووصف العربي أوضاع الشعب السوري بالمأسوية مشيرا الى وجود بين 300 و400 ألف لاجئ في تركيا ونحو 140 ألفا في مصر الى جانب أعداد كبيرة جدا في الاردن ولبنان وغيرهما بالإضافة الى نزوح نحو مليوني سوري من مناطق الى مناطق أخرى داخل سورية نفسها بسبب القتال محذرا من العواقب الوخيمة لاستمرار هذه الازمة.

وعما يتردد بشأن تسليح بعض الدول العربية للمعارضة السورية قال العربي «إن الجامعة العربية ليست لديها أسلحة ولا علاقة لها بموضوع التسليح ولا نتدخل في الحروب».

واضاف انه «اذا كانت هناك دول عربية تمد أطراف المعارضة بالسلاح فهذه دول ذات سيادة وتقوم بهذا العمل خارج نطاق الجامعة».

وحول ما يتردد عن وجود خلافات عربية بشأن الجهود الجارية لحل الازمة السورية أكد العربي انه «ليست هناك خلافات وقد شاركت أنا والاخضر الابراهيمي في العشاء الذي أقيم مؤخرا بوزارة الخارجية المصرية وضم كلا من مصر وتركيا وايران».

وأوضح انه التقى وزير الخارجية الايراني علي أكبر صالحي في مقر الجامعة أمس وتباحث معه في موضوعات كثيرة مضيفا أنه رغم وجود اختلاف في الرأي الا أن وزير الخارجية الايراني أكد رغبة بلاده في مساعدة الابراهيمي من أجل النجاح في مهمته لافتا الى أن الابراهيمي سوف يزور أنقرة وطهران في وقت قريب.

السعودية تؤكد العمل على تمكين الحجاج السوريين من أداء المناسك

الرياض ـ أ.ف.ب: أعلنت وزارة الحج السعودية أمس العمل على استكمال «جميع الإجراءات المطلوبة» لكي يتمكن حجاج سورية من أداء المناسك، غامزة من قناة دمشق عبر إشارتها الى «اخبار مغلوطة» بهذا الخصوص.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (واس) ان «الوزارة تعمل حاليا على استكمال جميع الإجراءات المطلوبة بالتنسيق مع الجهات المعنية لتمكين الحجاج السوريين من أداء الفريضة (...) ردا على ما تم تناقله مؤخرا من اخبار مغلوطة عن احتمالية تعطيل ترتيبات» مجيئهم.

وأكدت واس ان المملكة «تقدم لهم جميع التسهيلات التي نصت عليها تعليمات الحج (...) وترتيبات قدوم الحجاج السوريين تحظى باهتمام وعناية بالغة بالنظر الى الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب السوري الشقيق».

وكانت وكالة الانباء السورية (سانا) أكدت أمس الأول ان «لجنة الحج العليا في سورية أعلنت عن توقف موسم الحج لهذا العام نظرا لعدم إبرام وزارة الحج السعودية اتفاقية» حول هذا الشأن.

كتيبة «أنصار الله» المسيحية تعلن انضمامها إلى الثورة السورية

قالت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر ان مجموعة من المسيحيين السوريين قاموا بتشكيل كتيبة «أنصار الله» في ريف دمشق، وستكون الكتيبة الجديدة تابعة للقيادة المشتركة للجيش الحر للمشاركة في الدفاع عن المدنيين في المناطق التي شكلت بها. وأضافت ان القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل تبارك وتثمن هذه الخطوة وتعتبرها خطوة في الاتجاه الصحيح، وتأكيدا على أن الثورة السورية المجيدة هي ثورة كل السوريين ودحرا لكل أكاذيب الأسد وعصاباته ومؤامراته على مكونات الشعب السوري المتمسك بوحدته الوطنية والترابية.

ودعت جميع أبناء الشعب السوري إلى التوحد لتحرير سورية ممن أسمتهم «العصابة الحاكمة»، وعدم الالتفات إلى دعوات الانقسام والفرقة التي يحاول نظام الأسد بثها بين صفوف الشعب السوري للعمل على اشعال نيران الحرب الطائفية.

وأشارت إلى أن جميع أبناء الشعب السوري متساوون في كل الحقوق والواجبات، وأن سورية ما بعد الأسد ستتسع لجميع الآراء والمذاهب والديانات، وسيكون الفيصل الوحيد في تعامل الجميع هو القانون فقط.

مذيعة سورية منشقة: الإعلاميون بسورية شركاء في «سفك الدم»

علا صالح

أتلانتا ـ سي ان ان: قالت علا صالح، المذيعة السورية التي أعلنت انشقاقها مؤخرا وانضمامها للانتفاضة الشعبية، إن العاملين في وسائل الإعلام الرسمية السورية، من يبثون أكاذيب النظام لدعمه في الفتك بشعبه، «شركاء» في سفك الدم السوري. وأبدت صالح، في مقابلة مع مقدمة البرنامج على شبكة «سي ان ان»، كريستيان أمانبور، أسباب تأخر انشقاقها بعد قرابة عام ونصف العام من اندلاع الانتفاضة الشعبية المناهضة للنظام: «إنه الخوف.. لهذا السبب لم انشق مبكرا، ما جعلني أقدم على الخطوة هو إحساسي بالمسؤولية كانسانة، وكمواطنة سورية تشهد كيف يذبح النظام الشعب البريء ويقصف المدنيين في القرى والبلدات بالطائرات وقذائف المورتر». وتحدثت المذيعة السابقة، وهي من الطائفة العلوية، عن الرقابة الصارمة التي يفرضها النظام على وسائل الإعلام الرسمية التابعة له، والتعتيم الكامل على أخبار التظاهرات التي لم يسمح بالإشارة إليها إلا بعد مرور ثلاثة أشهر من بدء الانتفاضة. وأضافت: «اعتقدت أنها خطوة للأمام، فلثلاثة أشهر لم تكن هناك إشارة مطلقا لما يحدث في شوارع سورية، رغم سقوط الكثير من الشهداء الأبرياء». وأشارت صالح إلى مصطلحات تدخل في خانة المحظورات بالإعلام السوري، كـ «المظاهرات» و«الثورة»، والقيود المفروضة على استخدام مصطلحات أخرى، مضيفة: «كلمة مؤامرة كنا نستخدمها فقط في الإشارة لكل من هو ضد النظام وسورية، كما كنا نشير للمتظاهرين بالإرهابيين أو الجماعات المسلحة».

وتابعت: «الإعلام السوري مصاب بـ «الشيزوفرينيا» (انفصام الشخصية) فيما يتعلق بما يحدث للنظام والرئيس بشار الأسد». واستطردت: «كنت أعاني وأشعر بالذنب، وكأنني شريك للنظام في الفتك بالشعب السوري.. بالنسبة لي كل من يعمل في الإعلام السوري هو قاتل، فحين تكذب لدعم الأسد في ذبح المدنيين، فأنت حينئذ تستخدم الإعلام لقتل السوريين».

حسين الجسمي يتفقد حالة العائلات السورية النازحة إلى الأردن

زار الفنان حسين الجسمي المستشفى الإماراتي الأردني الميداني بمنطقة المفرق، خلال زيارته الخاصة للأردن.

وقام الجسمي خلال الزيارة بتفقد بعض العائلات السورية النازحة الى الأردن، بالتوجه الى أماكن الأسر السورية النازحة التي استأجرت عددا من المساكن في المدن الأردنية القريبة من الحدود الأردنية ـ السورية، لتقديم بعض المساعدات الى جانب فريق الهلال الأحمر الإماراتي، الذين أعدوا قوافل إغاثة لتوزيع الطرود الصحية والمواد الاغاثية وتأثيث المساكن، مؤكدا تأثره كإنسان ومواطن إماراتي قبل أن يكون فنانا وسفيرا للنوايا الحسنة، بالذي شاهده من معاناة المصابين والنازحين السوريين.

وقال الجسمي: «لقد تأثرت كثيرا للذي رأيته في المستشفى من مصابين ومرضى، أحوالهم تستحق العناية والاهتمام، وتأثرت كثيرا وفرحت في نفس الوقت أيضا، للجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة تحت مظلة الهلال الأحمر الإماراتي في عملية المساندة والمساعدة التي أقل ما يطلق عليها بالضخمة والكبيرة، والتي تزرع الفخر والاعتزاز على حرصهم في تقديم العون والمساعدة لجميع المحتاجين في العالم، تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات».

حسين الجسمي

الفنان عبدالحكيم قطيفان: جنود بشار يلقون المعتقلين السوريين في البحر

قال الفنان السوري عبدالحكيم قطيفان لـ «اليوم السابع» ان هناك معتقلين سوريين يلقيهم جنود بشار في البحر أحياء، وهو ما دفعه الى الخروج من البلاد السورية، ويعيش في مصر في الوقت الحالي حتى يستطيع ان يؤدي رسالته في الدفاع عن القضية السورية، لافتا الى انه يوميا ما يسمع عن استشهاد عدد من المقربين له سواء من أصدقائه او من أبناء أشقائه. وأشار قطيفان الى انه يعيش في القاهرة، حتى يجد حلا يعود به الى البلاد السورية، والذي أصبح الدخول والخروج منها أمرا صعبا. وعن ترشيحه للمشاركة في بطولة مسلسل «فرقة ناجي عطالله» قال ان ترشيحه جاء من مخرج العمل رامي إمام، وعندما تقابل بالزعيم عادل إمام قال لنجله رامي هو بالضبط الذي أبحث عنه. الجدير بالذكر ان الفنان عبدالحكيم قطيفان شارك في العديد من الأعمال المصرية منها «أحزان مريم» بطولة ميرفت أمين، و«جوبا» بطولة مصطفى شعبان، وآخرها مسلسل «فرقة ناجي عطالله».

عبدالحكيم قطيفان